

10 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/مقدمة الكتاب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف ابن القيم رحمه الله في كتابه

اغاثة الله فان في مصائد الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:19

الحمد لله الذي ظهر لنا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين ما بعد

فابن القيم رحمه الله امام جليل هو اكبر تلاميذ شيخ الاسلام - 00:00:39

ابن تيمية رحمهما الله وهو الذي روى عنه العلم الغزير في سائر الفنون لا سيما في العقيدة وهو الذي نقل علوم شيخ الاسلام ابن

تيمية في مؤلفاته باسلوب بديع واسلوب اديب - 00:01:09

واسلوب سهل ومشوق وكان من قبل قبل ان يلتقي لشيخ الاسلام ابن تيمية كسائر علماء عصره عنده شيء من الاخطاء التي شاعت

في عصره ولكنه لما التقى لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:01:47

روى عنه العلم الصحيح والغزير لا سيما في العقيدة وصار من اكبر الدعاة اليها بعد شيخه وقد ناله ما نال شيخه من الاذى فسجن عدة

مرات ولكنه لم يثنه ذلك عن المضي - 00:02:22

في سبيل الدعوة الى الله ونشر العلم حتى نفع الله به وبكتبه نفعا عظيما ويسمى ابن القيم لان اباه كان قيم المدرسة الجوزية

منسوبة لابن الجوزي مدرسة علمية وكان ابو ابن القيم قيما عليها وناظرا عليها - 00:02:52

فلذلك سمي قيم الجوزية قيم المدرسة الجوزية يحذفون المضاف اليه ويقولون ابن القيم يعوضونه بالالف واللیم واللام ابن القيم والا

الاصل ابن قيم الجوزية هذا هو اصل التسمية ومن اشهر مؤلفاته هذا الكتاب - 00:03:30

الذي بين ايدينا اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان تتبع فيه مذاهب الفرق من علماء الكلام والمتصوفة والقبورية واهل الغنى والطرب

كل هذه مصائد للشيطان اوقعهم فيها فتتبعها ورد عليها باسلوب قوي - 00:04:01

واوضح ومشوق وهو يشبه كتاب ابن الجوزي تلبيس ابليس فابن الجوزي له كتاب اسمه تلبيس ابليس يعني بيان ما

اوقع الشيطان فيبني ادم من التلبيسات ذكر منهم الصوفية وذكر منهم القبورية وذكر منهم - 00:04:43

اصحاب الطرب الى اخره الا انه كتاب ابن الجوزي مختصر ما هذا الكتاب فهو مفصل بمجلدين مجلدين ظخمين وهو كتاب مفيد

ونافع باذن الله نعم قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:12

الحمد لله الذي ظهر لاؤلئك بنعوت جلاله وانار قلوبهم بمشاهد صفات كماله ظهر لعباده يعني عرروا ربهم عرفوه باسمائه وصفاته

والله يعرف باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى نعم وانار قلوبهم بمشاهد صفات كماله - 00:05:44

نعم وتعرف اليهم بما اسدوا اليهم من انعامه وافظاته. نعم. تعرف الى عباده ايضا بنعومه التي اسدواها على عباده وما بكم من نعمة فمن

الله فهم عرروا الله بنعومه الغزيرة الكبيرة. نعم - 00:06:15

فعلموا انه الواحد احد نعم الفرد الصمد الذي لا شريك له في ذاته ولا في صفاتيه ولا في افعاله نعم لا شريك له في ذاته سبحانه ولا

شريك له في صفاته - 00:06:40

لا يماثله احد ليس كمثله شيء ولا شريك له في افعاله لا احد يخلق مع الله ولا احد يرزق مع الله ولا احد يدبر مع الله سبحانه انفرد بالافعال التي - 00:07:00

يصرف بها هذا الكون هذا كله في توحيد الربوبية فاذا عرف توحيد الربوبية فانه يوجب توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية طريق الى توحيد الالوهية نعم بل هو كما وصف به نفسه - 00:07:19

و فوق ما يصفه به احد من خلقه. الله لا يوصف الا بما وصف به نفسه. لانه لا احد يعلم من الله ما لا يعلمه الله من نفسه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - 00:07:47

بشيء من علمه الا بما شاء فهو اعلم بنفسه وبغيره واما العباد فانما يعرفونه باسمائه وصفاته ونعمه وافعاله التي يستدلون بها على عظمته وانفراده بالعبادة نعم بل هو كما وصف به نفسه وفوق ما يصفه به احد من خلقه - 00:08:07

باكثره واقلاته نعم هو فوق ما يصف به خلقه فلا احد يحيط بصفاته سبحانه وتعالى ويحددها نعم لا يحصي احد ثناء عليه لا يحصي احد ثناء عليه مهما كلف نفسه - 00:08:39

فان نعمه لا تعد ولا تحصى. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم لا يحصي احد ثناء عليه بل هو كما اتنى على نفسه على لسان من اكرمهم بارساله - 00:09:02

على لسان من اكرمهم بارساله يعني الرسول عليهم الصلاة والسلام هم الذين بلغوا عن الله عز وجل. نعم. الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء. قال الله سبحانه وتعالى هو الاول والآخر - 00:09:23

والظاهر والباطن فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء الذي قال فيه انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:09:50

هذا تفسير لهذه الآية الكريمة لا كما يفسرها المؤولة لانه الظاهر بالدلالة لا الظاهر يعني الظاهر في علوه على خلقه ما هو بالظاهر بالدلالة فقط - 00:10:13

نعم ولا يحجب المخلوق عنه تستره بسرابه نعم ولا يحجب المخلوق عنه تستره بسرابه. المخلوق مهما اختفى بالاغطية وبالحجب اي شيء لا يخفى على الله سبحانه وتعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وهذا يدخل في قوله - 00:10:32 وهو الباطن الى في قوله تعالى الباطن الذي ليس دونه شيء ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ما تسقط من ورقة الا اعلمها ولا حبة - 00:11:03

في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين احاط بكل شيء علما نعم الحي القيوم الواحد الحي القيوم. هذا كما في آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:11:19

وكما في اول آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى قيل ان هذا هو الاسم الاعظم الحي القيوم هو الاسم الاعظم والحي ترجع اليه كل صفات الكمال - 00:11:40

والقيوم ترجع اليه كل صفات الافعال نعم الواحد الواحد الفرد الصمد المنفرد بالبقاء هذا كما في سورة الاخلاص الواحد الواحد الفرد الصمد كل هذا في سورة الاخلاص لان سورة الاخلاص توحدت في - 00:11:57

بيان صفات الرب سبحانه وتعالى. فهي صفة الرحمن كما قال النبي صلى الله عليه كما جاء في الحديث ان رجلا كان يكثر من قراءة سورة الاخلاص فسألته النبي صلى الله عليه وسلم لماذا - 00:12:22

تكثر من قراءتها قال لانها لاني احبها لانها صفة الرحمن لانها صفة الرحمن المنفرد بالبقاء وكل مخلوق منته الى زواله. كل من عليها فان ويفنى وجه ربك ذو الجلال - 00:12:42

والاكرام الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى وما عداه يموتون. كل نفس ذاتة الموت. نعم السميع الذي يسمع ضجيج الاصوات

باختلاف اللغات الذي يسمع وجيج الاصوات باختلاف اللغات بتفنن الحاجات - 00:13:08

وكل المخلوقات تسأله في ان واحد يسألونه كل يسأل الله حاجته وكل يعطيه الله حاجته ويسمع دعاءه ولا يشغله هذا عن هذا نعم السميع الذي يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات - 00:13:35

فلا يشغله سمع عن سمع ولا تغليطه المسائل ولا يشغله سمع عن سمع يسمع هذا وهذا وما لا يحصى من الخلق يصنعهم في ان واحد ولا يشغل بعضهم دون بعض سبحانه وتعالى. نعم - 00:14:03

السميع الذي يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات. اختلاف اللغات ما هو بلغة واحدة هذا عربي واذا اعجمي واذا لاتيني واذا سرياني واذا وفي ان واحد. نعم فلا يشغله سمع عن سمع - 00:14:24

ولا تغليطه المسائل ولا تكثر عليه المسائل. الناس لو تجي واحد ويجهون الناس يسألونه فانه يرتكب من كثرة السائلين وكثرة الحاجات اما الله جل وعلا فلا يشغله بتفنن الحاجات ولا يتبرم من كثرة السؤال - 00:14:43

بل هو يفرح بالسؤال ويغضب على من على من لا يسأل الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. نعم ولا يتبرموا من الحاج الملحين في سؤاله بل انه يحب هذا يحب الملحين في الدعاء - 00:15:09

والكثيرين من الدعا خلاف المخلوق فانك اذا اكررت عليه الطلبات يتبرأ منك ويحمل منك. نعم البصير الذي يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء بالليلة الظلماء حيث كانت من سهله او جباله - 00:15:32

اي نعم البصير الذي يبصر كل شيء ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء يرى كل شيء سبحانه وتعالى. حتى اخفى الاشياء يراها النملة السوداء عن الصفات السوداء في الليلة الظلماء - 00:15:53

يراها سبحانه وتعالى نعم والطف من ذلك رؤيته لتقلب قلب عبده نعم وابلغ ما يراه الله جل وعلا تقلب القلوب في الصدور يصر صدور عباده وما يختلج فيها وما تفك في لها لا يخفى عليك سبحانه وتعالى - 00:16:13

عليم بذات الصدور نعم والطف من ذلك رؤيته لتقلب قلب عبده ومشاهدته لاختلاف احواله نعم فان اقبل اليه تلقاءه وانما اقبال العبد عليه من اقباله نعم فان اقبل اليه تلقاءه وانما اقبال العبد عليه من اقباله - 00:16:43

نعم كلما اقبل العبد على ربها تلقاء الله وكل ما اعرض عن الله اعرض الله عنه نعم وان اعرض عنه لم يكله الى عدوه ولم يدعه في اهماله نعم حتى ولو اعرض عنه العبد - 00:17:10

فان الله يدعوه الله يدعوه اليه واذا تاب تاب عليه واقبل عليه فلا ييأس الانسان نعم وان اعرض عنه لم يكله الى عدوه ولم يدعه في اهماله بل بل هو - 00:17:31

بل يكون ارحم به من الوالدة بولدها الرفيقة به في حمله ورضاعه وفصاله نعم كما في الحديث انهم كانوا في بعض الغزوات وكان السببي معهم فجاءت امرأة تبحث عن ولدها - 00:17:50

فلما رأته احتضنته على صدرها ولمته على قلبها قال اترون ان هذه تلقي ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله قال الله ارحم بعده من هذه بولدها نعم فان تاب فهو افرح بتوبته من الفاقد لراحته. التي عليها طعامه وشرابه في الارض الدينية - 00:18:11

المهلكة اذا وجدتها وقد تهيأ لموته وانقطاع اوصاله نعم هذا كما في الحديث لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم لراحته عليها طعامه وشرابه وقد اظلها يعني ضاعت منه فبينما هو مضطجع تحت شجرة ينتظر الموت - 00:18:41

واذا بالناقة واقفة عليه وعليها طعامه وشرابه فامسك بزمامها وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح نعم وان اصر على الاعراض. نعم. وان اصر على الاعراض ولم يتعرض لاسباب الرحمة - 00:19:11

بل اصر على العصيان في ادباه واقباله وصالح عدوه وقطاع سيده فقد استحق الهلاك ولا يهلك على الله تعالى الا الشقي الهلاك لعظم رحمته وسعة افضاله نعم اما اذا العبد اعرض عن الله ثم رجع وتاب - 00:19:40

فان الله يفرح بتوبته ويتلقاءه واما اذا اصر على الاعراض والانقطاع عن الله عز وجل فان الله يعاقبه ويتركه مع عدوه يهلك في اي واد لا يبالي الله به لانه - 00:20:04

اصر على الاعراض عن الله نعم وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له لها واحدا ابدا فردا صمدا جل عن الاشباح والامثال وتقديس عن الاصداد والانداد والشركاء والاشكال - [00:20:29](#)

لا مانع لما اعطي لما منع ولا راد لحكمه ولا معقب لامرها اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال [نعم - 00:20:51](#)

واشهد الشهادة ان لا الله الا الله هي النطق باللسان والاعتراف اعتراف انفراد الله جل وعلا بالعبادة انه المستحق للعبادة دون [سواه فمعنى اشهاده ان لا الله الا الله ايقروا واعترفوا - 00:21:09](#)

انه لا يستحق العبادة الا الله سبحانه وتعالى نعم وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. نعم شهادة ان محمدا رسول الله مقرونة بشهادة ان لا [الله الا الله كما في الخطب وكما في الاذان - 00:21:33](#)

والاقامة دائمها شهادة ان محمدا رسول الله مع شهادة ان لا الله الا الله ومعناه ما معناها الاعتراف النطق باللسان والاعتراف بالقلب [برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانها حق - 00:21:54](#)

وانها حق اذا شهد بذلك فانه يجب عليه اتباعه ومحبته وطاعتة نعم وشهاده ان محمدا عبده ورسوله القائم عبده ورسوله رسول عبد [هذا منع للغلو في حق الرسول انما انا عبد يقول صلى الله عليه وسلم انما انا عبد - 00:22:19](#)

يقول عبد الله ورسوله والرسول عبد لا كما يغلو من يغلو فيه ويصفه بشيء من الربوبية والتصرف الكون او غير ذلك من الغولات [رسوله رد على الذين كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:46](#)

فرطوا في حقه صلى الله عليه وسلم فمحمد عبده ورسوله فيه رد على الافراط والتفرط نعم وشهاده ان محمدا عبده ورسوله القائم [له بحقه وامينه على وحيه وخيرته من خلقه - 00:23:08](#)

كل هذه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ارسله رحمة للعالمين كما قال جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لان رسالته [عامة فهي رسالة مفتوحة لمن يريد النجاة - 00:23:30](#)

يؤمن به ويتبعه ويكون من المرحومين من سائر الناس من العرب والعجم البيض والسود وجميع الاجناس هو رحمة مفتوحة لمن [يتقبل الرحمة اما من اعرض عن الرحمة فهو الذي حرم نفسه - 00:23:47](#)

نعم وارسله رحمة للعالمين واما لالمتقين وحسرة على الكافرين حسرة على الكافرين الذين جحدوا رسالته واعرظوا عن اتباعه [سيتحسرون يوم القيمة فيتحسرون يوم القيمة يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - 00:24:08](#)

ليتحسرون ويقولون هذا يوم القيمة نعم يا ليتنا يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا انا [اطعنا سادتنا وكبارنا فاضلنا السبيل اعرضوا عن الرسول واتبعوا سادتهم وكبراءهم - 00:24:35](#)

نعم وحجة على العباد اجمعين. اقام الله الحجة على عباده بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا [نذير. نعم بعثه على حين فترة من الرسل. نعم. على حين فترة من الرسل انقطع الوحي - 00:24:58](#)

اندرست اثار الرسالة وانطمس العالم بالظلم الدامس بل لان بين المسيح اخر انباءبني اسرائيل وبين محمد صلى الله عليه [وسلم اكثر من اربع مئة سنة اكثر من اربع مئة سنة - 00:25:24](#)

بين الرسولين فلما انطمست اثار الرسالة واصبح الناس في ظلام دامس بعث الله هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فاضاء به الكون [بعد ظلامه وهدى الناس الى الخير والى الحق - 00:25:45](#)

بعد الضلاله وبصر به من العمى عليه الصلاة والسلام فهو رحمة للعالمين نعم بعثه على حين فترة من الرسل فهدى به الى قد جاءكم [رسولنا يبيين لكم على فترة من الرشد. نعم - 00:26:06](#)

فهدى به الى اقوم الطرق واوضح السبيل وافتراض على العباد وافتراض على العباد طاعته ومحبته نعم فرض على العباد كلهم العرب [والعجم لان رسالته عامة فرض عليهم طاعته فمن امتنل واطاعه - 00:26:30](#)

نجا ومن اعرض عنه هلك نعم وافتراض على العباد طاعته ومحبته قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا

نصراني ثم لا يؤمنوا بالذي جئت به الا دخل النار - 00:26:52

نعم وافتراض على العباد طاعته ومحبته ومحبته محبة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد محبة الله هبة الرسول تأتي بعد محبة لله عزوجل نعم وطاعته من طاعة الله من يطع الرسول - 00:27:08

فقد اطاع الله نعم افترض على العباد طاعته ومحبته ومحبته وتعظيمه وتقديره والقيام بحقوقه. تعظيمه اللائق بحقه صلى وسلم وليس التعظيم الذي هو الغلو اعتقادا انه يتصرف في الكون وانه الى اخر - 00:27:31

ما يقوله الغولات هذا ليس تعظيمها التعظيم هو ان يعرف قدره صلى الله عليه وسلم وان يحترم الذين امنوا به وعزروا والتعزير هو التقدير الذي امنوا به وعزروا ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون - 00:27:56

ما يكفي انه امن وصدق برسالته وانه عظمه ووقره لابد يتبعه ولهذا ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم ووقف مع الرسول صلى الله عليه وسلم ودافع عنه - 00:28:22

وحماه واعترف ان ما جاء به هو الحق ولكن منعه من ذلك النخوة الجاهلية خشية ان يذم ان يذم دين ابيه عبد المطلب ولقد يقول ولقد علمت ان دين محمد - 00:28:39

من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتنى سمحا بذلك مبينا هذا الذي منعه والعياذ بالله النخوة الجاهلية نعم فما نفعه انه ناصر الرسول وحمى الرسول واعترف انه رسول الله ما نفعه ذلك. لما لم يتبعه - 00:29:01

نعم ومحبته وتعظيمه وتقديره والقيام بحقوقه وسد الى جنته جميع الطرق فلم يفتح لاحدا من طريقه نعم بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا من اتبعه - 00:29:27

لانه خاتم النبيين ولأن شريعته خاتمة الشرائع فلا نبي بعده ولا شريعة بعد شريعة الاسلام فلما بعث وجب على العالم كلهم اتباعه نعم فشرح له صدره ووضع عنه شرح الله له صدره. الم نشرح - 00:29:47

لك صدرك نعم ووضع عنه وزره. نعم. ورفع له ذكره. كل هذا في سورة الشرح الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكري فلا يذكر الله الا ويذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:13

كما في الاذان والاقامة والتشهد ونعم وجعل الذلة والصغر على من خالف امره. بلا شك ان الذلة والصغر على من خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم واقسم ب حياته في كتابه المبين. نعم مماذا يدل على عظمته هذا الرسول ان الله اقسم بحياة الرسول - 00:30:32

بقوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهمون هذا قسم من الله جل وعلا عمرك يعني حياتك نعم وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ذكر معه كما في التشهد والخطب والتأبين. نعم - 00:30:57

فلم يزل صلى الله عليه وسلم قائما بامر الله تعالى لا يرده عنه راد مشمرا بمرضاته الله تعالى لا يصده عن ذلك صاد. منذ بعثه الله الى ان توفاه الله وهو قائم - 00:31:18

باعباء الرسالة دعوة وجهادا وتعليمها فلم يفتر صلى الله عليه وسلم عن ذلك حتى توفاه الله وبعدما اكمل الله به الدين واتم به النعمة نعم فلم يزل صلى الله عليه وسلم قائما بامر الله تعالى لا يرده عنه راد لا يرده عنه راد - 00:31:38

تعرض لاذى تعرض لقتال من المشركين تعرض لاشيء ومع هذا صبر صلى الله عليه وسلم ومضى في طريقه لا يرده راد نعم مشمرا بمرضات الله تعالى لا يصده عن ذلك صاد - 00:32:07

الى ان اشترت الدنيا برسالته ضياء وابتهاجا بلا شك اشترت الدنيا برسالتها صلى الله عليه وسلم. فبلغت المشارق والمغارب. وانتشر دينه انتشار الليل والنهار في المشارق والمغارب ولا يزال ينتشر دينه الان في المعمورة - 00:32:28

لا يزال ينتشر دينه الان في المعمورة ويسلم الاعداد الكبيرة يوميا يدخلون في دين الله طائعين منقادين نعم ودخل الناس في دين الله افواجا افواجا. اذا جاء نصر الله والفتح فتحت مكة - 00:32:52

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. لما فتح الله مكة لرسوله جاء قبائل العرب كلها تباعي الرسول صلى

الله عليه وسلم وسمى عام الوفود - 00:33:12

ويستقبلهم صلى الله عليه وسلم ويقبل منهم اسلامهم او اسلم الكثير بعد فتح مكة. نعم وسارت دعوته مسيرة الشمس في الاقطار.
نعم. ما من ارض الا ووصلتها دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

خصوصا في هذا الزمان بواسطة وسائل الاعلام التي تنشر هذا الدين وهذا القرآن وهذه السنة تنشرها علانية على ان يتم يصدق
بها وسائل الاعلام الاذان يصدق في كل مكان - 00:33:53

فهذا من ايات الله لهذا الدين لما كان دينا عالميا يسر الله له ما يبلغه للناس نعم وسارت دعوته مسيرة الشمس في الاقطار وبلغ
دینه القيم ما بلغ الليل والنهار - 00:34:16

نعم ثم استأثر الله تعالى به. لما اكمل الله به الدين قبضه اليه نقله اليه كما قال جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:34:36

فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا. عرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه السورة وفاته صلى الله عليه وسلم فما عاش بعد
ذلك الا اياما بسيرة وتوفاه الله ولحق بالرفيق الاعلى - 00:34:57

بعدهما بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وترك امته على البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك نعم ثم استأثر الله
تعالى به لينجز له ما وعده به في كتابه المبين - 00:35:19

من من الجنة والمنزلة العالية نعم بعد ان بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد واقام الدين وترك امته على
البيضاء الواطحة البينة للسالكين. نعم. وقال - 00:35:41

هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين هذا الذي عليه الرسول صلى الله عليه وسلم
هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة يعني على علم الدعوة لا تكون الا بعلم - 00:36:02

الجاهل ما يصلح يدعوا الى الله لانه لا يحسن الخطاب بانه لا يستطيع الاجابة على المشكلات التي تعترضه لانه لا يستطيع الفتوى لمن
سؤاله وان كان فيه دين وفيه محبة للخير وفيه عبادة - 00:36:24

لكن ما يصلح للدعوة تحتاج الى علم على بصيرة ادع الى الله على بصيرة ادع الى سبيل ربك بالحكمة ما يستطيعها العماني
والجاهل انا ومن اتبعني فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يدعون الى الله على بصيرة. مثل الرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم
يخلفونه - 00:36:47

يخلفونه من من بعد وفاته ويقومون بدعوته ونشر دينه نعم وسبحان الله تنزيل وما انا من المشركين هذا فيه البراءة من الشرك واهله
ما يكفي ان الانسان يكون موحدا ويقول انا على ما علي من الناس ولا اكفرهم ولا ابغضهم ما علي منهم نقول ما تعرف الدين انت -
00:37:13

لابد لابد انك اذا عرفت الحق فلا بد ان تدعوا اليه ولابد ان تكفر من خالفه تعلن ذلك ولابد ان تبغض ايضا تبغض اعداء الله لان الله
يبغضهم وانت تبغض من يبغضه الله وتحب - 00:37:38

من يحبه الله هذا هو الدين وما انا من المشركين هذه براءة نعم الحين يقولون لا الكراهية انت تنشرون الكراهية كره الآخر الى
يريدون ان يطمسوا الولاء والبراء وان يجعلوا الناس سواء الكافر والمؤمن - 00:37:59

كلهم بنو ادم كلهم بشر الى اخره انسان الانسانية يسمونها نعم اما بعد انتهت الخطبة واراد ان يشرع في المقصود فاما بعد
كلمة يؤتى بها من الانتقال من اسلوب الى اسلوب - 00:38:21

ويقال انها هي فصل الخطاب الذي اوتيه داود عليه السلام واتيته الحكمة وفصل الخطاب نعم اما بعد فان الله سبحانه وتعالى
لم يخلق خلقه سدى مهملا بل جعلهم موردا للتکلیف - 00:38:48

ما خلق الخلق ابدا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خلقهم عبئنا ليأكلوا ويسربوا لا خلقهم للعبادة واعطاهم الرزق ليستعينوا به
على العبادة. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - 00:39:11

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 00:45:58

هل ثبت اسم الفرد لله سبحانه وتعالى المعنى صحيح اما اللفظ فهذا ما ورد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تسمية الانسان بعد الحي القيوم يكفي عبد الحي او عبد القيوم اذا جمعتهن ما يخالف. نعم - 00:46:21

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الاسم الاعظم الحي القيوم هو الاسم الذي اذا دعى به قيل هذا ان الاسم الاعظم انه هو الحي القيوم في سورة بaitة الكرسي وفي اول سورة - 00:46:46

هذا عمران هذا من جملة الاقوال والا الصحيح ان الله اخفاه في اسمائه وصفاته من اجل ان نجتهد في كل الاسماء والصفات كما انه اخفى ليلة القدر من اجل ان نجتهد في كل ليالي رمضان وكما اخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة من - 00:47:05

لاجل ان نجتهد في الدعاء في كل يوم الجمعة يكون هذا افع لنا واكثر اجرا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ابن القيم رحمة الله هو افضل من تكلم عن القلوب - 00:47:27

يعني ايش؟ عن القلوب ما ادري نعم لكن كلام جيد وجميل مع انه افضل من تكلم عن القلوب انا ما احصي الناس افضل بينهم واقول هذا احسن من هذا نعم - 00:47:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله المحترض هل يقتصر تلقينه على شهادة ان لا الله الا الله ام يضاف اليها شهادة ان محمدا رسول الله؟ يكفي يكفي يكفي ان يقول لا ما تقول له اشهد ان لا الله الا الله ولا تقول له قل اشهد هذا يثقل عليه وهو في حالة - 00:48:01

حرجة تقول له قل لا الله الا الله او لا تقول له قل بعد. تقول لا الله الا الله يسمعك ثم ينطق بها. ذكره يعني ترافق به مهما امكن نعم - 00:48:23

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظكم الله يقول في بلادنا السنغال يوجد كثير من التيجانية يقولون لا يمكن ان يكون ابو طالب ووالدي النبي صلى الله عليه وسلم في النار - 00:48:37

ويقولون ما شاء الله الكفار ما يمكن يكونون في النار يكونون في النار آآ والد ابراهيم عليه السلام في النار ابن نوح في النار هو الكلام على النسب ان هذا ابنه وهذا ابوه. الكلام على الایمان - 00:48:56

والاتباع نعم ثم يقول حفظك الله ويقولون انهم اكثر حبا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يكفي الحب مع عدم الاتباع فالذين امنوا وعزروه ونصروه واتبعوا النور لابد من الاتباع - 00:49:15

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان لعمرك لعمرك هو قسم اولا عمرك لعمرك هو قسم فيها اللام لام القسم نعم ونجد في بعض الابيات الشعرية هذا فهل هو من الشرك؟ صار يجب - 00:49:33

على اللسان صار يجري على اللسان بدون قصد الحلف ولفظ اليمين اذا جرى على اللسان ولم يقصد الحلف لا يكون حلفا مثل آآ لغو اليمين مثل لا والله وبلى والله اذا قالها بدون قصد سلم اللغو اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو - 00:49:54

في ايمانكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما هي حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على العباد؟ كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم على العباد كثيرة ولكن كل يقوم بما - 00:50:15

بما يستطيع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل من سمع بدين الاسلام عبر القنوات الفضائية والوسائل الحديثة يعتبر قد بلغته الحجة بلا شك بلغته الحجة بلغه ان هناك رسول وان هناك كتاب وان هناك فعليه ان يسأل ويبحث. نعم - 00:50:35

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر للقاضي عياض القاضي عياض له كتاب اسمه الشفاء في حقوق المصطفى ذكر فيه اشياء كثيرة من حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر ابن القيم رحمة الله - 00:51:04

هذه العبارة وهي وانما اقبال العبد عليه من اقباله ايه من اقبال الله على عبده اذا اقبل الله على عبده وفق الله العبد للاقبال على الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اقترف شيئا من الفواحش - 00:51:26

ثم تاب الى الله واستقام حاله وطلب العلم على العلماء فهل الافضل له ان يطهر نفسه باقامة الحد؟ لا يستر على نفسه وتكتفي التوبة ما دام ستر الله عليه يستر على نفسه وتكتفي التوبة والحمد لله. نعم - 00:51:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للبس الساعة فهل الافضل ان تلبس باليد اليمنى او في اليدين على حسب العادة هذى من العادات يلبسها على حسب ما يلبسهم المجتمع - [00:52:07](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من انكر دخول الجن بيدن الانس ضال هذا حكمه انه ظال وهذا ما انكره الا المعتزلة العقلانيين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الذي ينكر الجن الذي ينكر الجن هذا كافر - [00:52:23](#)

واما الذي ينكر دخولهم في الانس هذا ظال مخطي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من يقول ان اخذ العقيدة لابد فيه من الاحاديث المتواترة فقط فلا تؤخذ الا بالعقيدة تؤخذ بكل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم من المتواتر والحادي - [00:52:48](#) الحادي اذا صح يفيد العلم ويقبل في العقيدة وغيرها وهذا من شهادة ان محمدا رسول الله ان تصدقه فيما اخبر هذا من اخباره. صلى الله عليه وسلم وهو صاح عنه ذلك. فكيف تقول - [00:53:13](#)

ما هو مثل المتواتر هذا قول المعتزلة واهل الاصالة اذا صح سواء كان مشهورا او عزيزا او غريبا فانه يقبل ويعمل به في العقائد وغيرها هذا ما عليه اهل السنة - [00:53:30](#)

والجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل مسلم من دولة عربية يريد ان يستقدم زوجته واولاده. ولن يستطيع ذلك الا اذا دفع مبلغا من المال كرشوة فهل يجوز له ان يفعل ذلك - [00:53:52](#)

عليه ان يراجع المسؤولين يراجع وييسر الله امره ولا يدفع الرشوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الذين يعتقدون ان البروج الفلكية تبين المستقبل باستقلال هل يكفرون بهذا الاعتقاد؟ نعم اذا ادعى علم الغيب البروج ما ما تفييد علم الغيب. اما التوقعات - [00:54:14](#)

توقعات يتوقعون بالارصاد الجوية اصول رياح حصول امطار قد تحصل وقد لا تحصل انما هم يتوقعون هذا ولا يجزمون اما لو جزموا انهم يكفرون بذلك لأن هذا من ادعاء علم الغيب - [00:54:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل قدم من خارج المملكة واعتبر لنفسه ووالده متوفى ووالدته حية عاجزة فاراد ان يأخذ عمرة عن والده الذي توفي وعن والدته العاجزة يقول فبمن يبدأ منها - [00:54:57](#)

يبدأ بالذى ما اعتبر اللي ما اعتبر عمرة الاسلام يبدأ به اذا كانوا كلهم معترين عمرة الاسلام ويريد هذه نافلة لهم فيبدأ بالام لأن حقها اكدر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:22](#)

يقول هل خروج المرأة للعمره وسفرها من بلدها ضمن الحملات المنظمة التي تنظمها وكالات السفر دون محروم هل هذا جائز؟ لا هذا حرام بنص حديث الرسول لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:55:39](#)

ان ت safar الا و معها ذو محروم ولما اراد رجل ان يكتب مع الغزو في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان امرأته خرجت حاجة قال له صلى الله عليه وسلم ارجع فحج مع امرأتك - [00:56:00](#)

مع ان الحجاج جماعة ما اكتفى الرسول بكونهم جماعة. ارجع الغازي ليحج مع امرأته نعم فضيلة الشيخ لو مرضت وهي مع الحاج او مع الجماعة او في الطائرة او في السيارة لو مرضت من الذي يتولاها؟ من الذي يحملها - [00:56:21](#)

من الذي يهتم بها الا ولديها اما زوجها واما محروم معها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وجدت مبلغا من المال اقل من مئة ريال بموقف في موقف لاحظ المساجد - [00:56:42](#)

جاء احد احد المساجد نعم ولم اعرف صاحبه فماذا اصنع به؟ وهل يعتبر - [00:57:02](#)